"اليد ترى والقلب يرسم" سيرة تمام الأكحل وإسماعيل شمّوط

صدر حديثاً عن «مؤسسة الدراسات الفلسطينية» كتاب «اليد ترى والقلب يرسم.. سيرة تمام الأكحل وإسماعيل شمّوط»، للفنانة الفلسطينية تمام الأكحل، والكتاب من تحرير غانم بيبي وتقديم الياس خوري.

الكتاب الواقع في 284 صفحة، هو كناية عن مذكرات الفنانة التشكيلية الفلسطينية تمام الأكحل، ورحلتها الشخصية والفنية مع زوجها الفنان الراحل إسماعيل شموط. أدى الفنانان دوراً تأسيسياً في الفن الفلسطيني الحديث وصنعا أيقونة النكبة الفلسطينية. كما قامت تمام الأكحل وزوجها بدور سفراء للفن الفلسطيني في دول العالم حيث عرضا لوحات تمثل الجرح الفلسطيني والألم الفلسطيني والتاريخ الفلسطيني.

مذكرات تمام الأكحل تقدم شهادة نادرة عن زمن الخروج من النكبة وتأسيس رؤية فلسطينية. وتسجل تاريخ الفن التشكيلي الفلسطيني منذ بداياته وحتى اكتمال شبابه، وتشهد بالريشة واللون على عذابات الفلسطينيين النازحين ونضالات الشعب الفلسطيني.

ولدت تمام الأكحل في يافا - فلسطين، في سنة 1935. هي أبرز رائدات الفن التشكيلي الفلسطينيات. شردتها النكبة وعائلتها إلى بيروت، في سنة 1948. شاركت في أول معرض لها في لبنان، في سنة 1953، ثم درست الفن في المعهد العالي للفنون الجميلة والتربية الفنية في المعهد العالي لمعلمات الفنون في القاهرة، خلال الفترة 1953-1957، وهناك تعرفت إلى إسماعيل شموط في سياق التحضير للمشاركة في معرض فلسطين الذي افتتحه الرئيس جمال عبد الناصر في سنة 1954. علّمت الفنون في بيروت ورام الله، وتزوجت إسماعيل شموط في سنة 1959، وعملت معه، ثم شاركته إنشاء وقيادة قسم الثقافة الفنية في منظمة التحرير الفلسطينية، كما شاركته التنقل بين عدة بلاد جراء حروب المنطقة واستمرار اللجوء الفلسطيني.

لقراءة مقدمة الياس خوري للكتاب، والتي تنفرد رمان بنشرها... هنا.

المحتويات

تقديم: جيل النكبة ..... الياس خوري 1

تمهيد 5

1 تمام: صور الذاكرة الأولى 7

2 العودة المؤجلة! 30

3 عودة إلى المدارس 39

4 المعرض الأول 50

5 إسماعيل: «خيمة تخفق كالقلب» 62

6 القاهرة تجمعنا 76

7 الرئيس عبد الناصر يفتتح معرض فلسطين! 88

8 خطوبة غيابية! 97

9 العدوان الثلاثي وإحباط الشراكة! 108

10 خيمتنا في موسكو! 116

11 سنة 1958 ومشروع زواج بديل 126

12 تجديد الشراكة: الخطوبة الثانية! 137

13 العرس الصامت 153

14 خبز وملح مع الجيش! 161

15 من الأونروا إلى منظمة التحرير 167

16 مشكلات القلب 180

17 ضيوف ألمانيا الشرقية 191

18 1982 وتهجير جديد 207

19 بين طوكيو والكويت وألمانيا وعمّان 219

20 عودة إلى يافا واللد 227

اليَدُ ترى وَالقلبُ يرسُم

سيرة تمام الأكحل وإسماعيل شمّوط

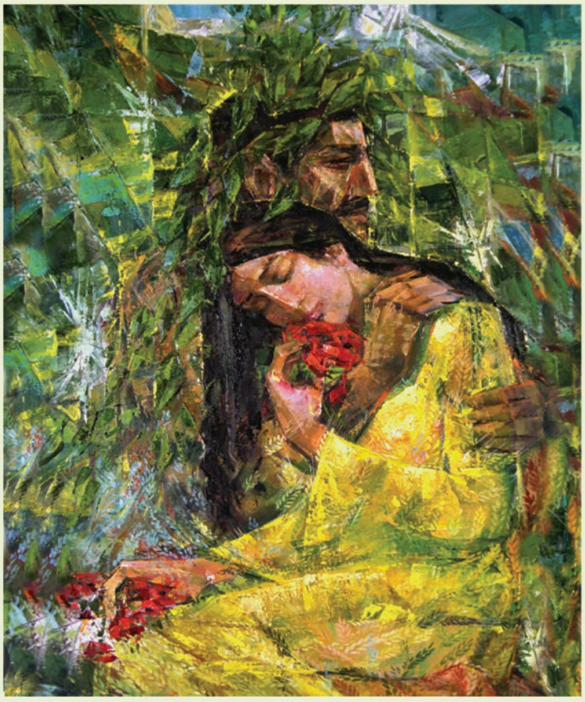

تمام الأكحل

تحرير
غانم بيبي

تقديم
الياس خوري

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
Institute for Palestine Studies

"اليد ترى والقلب يرسم" سيرة تمام الأكحل وإسماعيل شمّوط

الكاتب: رمان الثقافية